لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ غافلون لاهون فيها غير مبالين بها وإفراد الاستاد ان الساهي عن الصلاة هو الذي لم يصل ولذا الويل في صلاتهم ساهون ولو قاله لكان الامر عظيما انتهى وعندي ان قوله **الذين هم يراؤون** تفسير لما قبله فهم الذين يصلون ولكن عن حقيقة صلاتهم ساهون وعن زبدة عباداتهم غافلون حيث يراءون الخلق ولا يراءون الحق فيراؤون الناس باعمالهم ولا يرون ان الله سبحانه مطلع على احوالهم وهذا يشمل صلاة المنافقين والمرائين والغافلين وتأييد ما قررنا نقل التلمساني في تفسيره عن بعض العارفين انهم الذين لا يحضرونها بشهود قلب ورعاية حقوق المناجاة وخشوع الجوارح منها حيث لا يعلمون ان الصلاة مواصلة بين العبد وبين ربه فاذا المرء راع حقوقها كانت مفاصلة وقال ابو العباس ابن عطا ليس في القرآن وعيد صعب وبعده وعد لطيف غير هذه الاية فويل للمصلين ذكر الويل لمن صلاها بلا حضور من قلبه فكيف بمن تركها راسا واقول قد يكون تارك الصلاة من اصلها اقرب الى المغفرة من اهل النفاق والرياء في العبادة لما دعتهم الحق وظالمهم الخلق واعتماده على كرم الله مع خوفه من العقوبة في دنياه او عقباه ولذا قيل معصية اورثت ذلا واستصغارا خير من طاعة اورثت عزا واستكبارا **ويمنعون الماعون** اي ما يستعار في العادة فضلا عن الزكاة والصدقة فعن ابن مسعود ما يستعار في العادة كالفاس والقدر والدلو والمتدحة ونحوها وعن عائشة رضي الله عنها الماء والنار والملح وامثالها وقد يكون منع هذه الاشياء محظورا اذا استعيرت اضطرارا او قبيحا في المروة في غير حالة الضرورة وفي تفسير التلمساني قيل يبخلون ببذل المال على الخلق والمنع في رضا الحق كما فعله الصديق لما قال النبي عليه السلام ما اذا ابقيت لنفسك قال الله ورسوله وقال الاستاد يدخل فيه البخل بنفع الخلق بما هو ممكن ومستطاع

يعني

يعني كالجاه والتعليم والنصيحة والمساعدة والمعاونة والمباحلة في المعاملة

سورة الكوثر مكية وهي ثلاث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم قال الاستاد اسم جليل يجل العبد باجلاله ولا يحل هو باستحقاق علوه فاذا له اتم عزا عز من شاء بافضاله واقباله واذل اعداءه بسلاسله واغلاله وبالتحليل في جميعه وانكاله **انا اعطيناك الكوثر** فوعل من الكثرة للمبالغة اي الخير المفرط الكثرة من النبوة والرسالة في الدنيا ومرتبة الوسيلة ومقام الشفاعة في العقبى وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه نهر في الجنة ووعد فيه رق فيه خير كثير احلى من العسل وابيض من اللبن وابرد من الثلج والين من الزبد حافتاه الزبرجد واوانيه من الفضة لا يظمأ من شرب منه واول من ورد به فقراء المهاجرين الدنس الثياب الشعث الرؤس الذين لا ينزوجون المنعمات ولا يفتح لهم ابواب السدد وليوت احدهم وحاجته تتلجلج في صدره لو اقسم على الله لابره وهو لاء ما ورد من انه حوض الكوثر في الموقف على خلاف انه قبل الصراط او بعده فانه يشعب من ذلك النهر منه وقيل المراد كثرة اولاده او اتباعه او علماء امته واقول كما قال سيد الورى كحلا الصيد في جوف الفرا وقال جعفر الصادق اي نورا في قلبك دلائل علينا وقطعك عما سوانا **فصل لربك** اقدم على الصلاة الجامعة للعبادات القلبية والقالبية من اللسانية والاركانية خالصا لوجه الله ذاهلا عن ملاحظة ما سواه شكرا لما اعطاك من نعمائه **وانحر** البدن التي هي خيار اموال العرب وتصدق على اهل الاحتياج لهذا المراد والمراد صلاة العيد وبالنحر التضحية بالوجه الشديد ليكون جامعا بين العبادة البدنية والطاعة المالية وقيل انحر استقبل القبلة بنحرك او ارفع يديك في صلاتك للحرك او ضع يمينك على يسارك في الصلاة تحت

Copyright © King Saud University